

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نستهديه و نتوب إليه و نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ،من يهده فلا مظل له و من يظلل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله و حده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله و صفيّه و خليله أدى الأمانة و بلّغ الرّسالة و نصح الأمّة و كشف الغمّة و جاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين و تركنا رسول الله (صلّى الله عليه و سلّم) على المحجّة البيضاء و الطريق الواضح ليلها كنهارها ،التي لا يزيغ عنها إلا هالك و لا يتَنَكَّبُها إلا ضالّ...  
إخواني وأحبتي في الله أُوصيكم و نفسي بتقوى الله ،فإنّ خير ما أَوْصى به المؤمن أخاه المؤمن تقوى الله حيث أمرنا الله في كتابه العزيز { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ}، { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً } ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا}.  
ثم أما بعد ، أحيِّيكم بتحية الإسلام، تحية أهل الجنة { وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ }

فالسلام عليكم و رحمة الله و بركاته  
هي أيام عظيمة،أيام مباركة،ترى فيها أُمتنا بصيصًا من نور لعودة الحق إلى أهله و بشائر لآنتصار أمتنا ،نسأل الله أن تتحقق عاجلًا غير آجل ، بشائر تِلْوَ البشائر وأفراح تلو الأفراح تتخلّلها بعض القروح لكنها قروح تُقَوِّي أهل الإيمان و تُقَوِّي أصحاب العزيمة حتى يثبتوا من أجل السّعي إلى تحقيق موعود الله بالتمكين لأُمتنا أحبّ من أحبّ و كره من كره ، فالنّصر آت لا محالة و التمكين قادم لا محالة {وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ}.

يقول جل في علاه، بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم { هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ (138) وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (139) إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (140) وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ (141) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ (142) } (آل عمران).

آيات بيّنات يذكّرنا الله فيها بحكمته مما يصيبنا من قرح،   
هذا بيان للناس: قيل في تفسيرها كثير من المعاني وأعظمها أنه القرآن،أي أن القرآن بيان للناس وهداية و موعظة لأهل التقوى فحسب (ليس لكل الناس)، يذكرهم الله سبحانه و تعالى بأنه مهما أصابهم فيجب عليهم أن لا يهِنوا وأن لا يحزنوا لأن أهل الإيمان هم أهل الإستعلاء على كل الناس بما حَذاهم الله به من فهمِ هذا الدين و سلوك طريق التوحيد، طريق الجهاد ،و طريق الإستشهاد.  
ولا تهنوا:أي لا تَهِن أبدانكم و لا تَفْتُر قِواكم بنزول المُصاب الجَلَلِ عليكم بل عليكم أن تشُدّوا على قلوبكم و أبدانكم فتَصْخَب و تشتدّ لتواصل المسير من أجل الوصول إلى توحيد الله بتحقيق رضوانه في الدنيا والآخرة و تحقيق المُراد من السعي والسير في هذه الطريق وهو الدخول للجنة.

ولا تهنوا ولا تحزنوا:ومكان الحزن هو القلب فلا يغلب عليكم الحزن فتضعفوا و تنكُصوا عن العمل وعن الثبات لأنكم أنتم الأعلون {وَأَنْتُم الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِين}، لان المؤمن مهما أصابه من خير أو شر لا يثنيه ذلك عن حقيقة إيمانه،عن حقيقة التوحيد، عن حقيقة معنى أن يسلم نفسه لله رب العالمين.

ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم رغم انكساركم أنتم الأعلون، فلتفرح كل الدنيا بموت قائد من قادة أمتنا الذين كتب الله لهم الذكر في هذه الأيام و في مستقبلنا بإذن الله، فليفرحوا وكذلك نحن أيضا نفرح لأن موت قادتنا واستشهادهم في سبيل هذا النّهج القويم-كما نحسبهم- هو دليل على صدق منهجنا ،هو دليل على أننا نحن الذين نملك الحق ، وإن أردتم أن تتأكدوا من أن أصحاب هذا المنهج هم وحدهم أصحاب الحق المطلق السائرون على درب رسول الله (صلّى الله عليه و سلّم) و درب أصحابه و درب سلفنا العظماء، إذا أردتم أن تعرفوا حقيقة أنفسكم، فانظروا يمنة و يسرة انظروا إلى أمامكم وانظروا إلى خلفكم ستجدون أن العالم كله بمسلمهم (ممن خالفنا ) و كافرهم (ممن ناصبنا العدى) كلهم اتّحدوا علينا ،كلهم إلا المُنصفون منهم و ما أقلهم ، حتى تعلموا أنه لا يمكن أن يتّحِد المسلم والكافر ممن يخالفوننا ويعادوننا على شيء أو على طريق أو على منهج أو على عصابة قائمة بالحق إلا وكان أهل هذه العصابة المُتَّحَدِ عليها (إما بالمخالفة أو بالعدى) إلا كانوا أهل الحق، لا يمكن أبدا أن يتفقوا على شيء مختَلف فيه. هذا ما تقوله العقول ويقوله الواقع الذي تشاهدونه، فإذا أصابنا مكروه و إذا أصابنا حزن فلا يجب علينا نَثْبُطَ بل علينا أن نتيقّن أننا نحن أهل الحق نحن أهل الطّائفة المنصورة نحن الذين بشّر رسول الله(صلّى الله عليه و سلّم) بأننا نحن الغرباء فطوبي لنا إن كنا نحن أهلا لذلك، ونحن أهل لذلك إن شاء الله تحقيقا لا تعليقا كما قال ابن عثيمين (رحمه الله)..

ربما يلومنا غيرنا فيقولون هل تحتكرون الحق لأنفسكم، نعم لا نخشى في الله لومة لائم ، نحن أهل الحق ، فمن أراد ممن خالفنا أو من عادانا من أهل الكفر و العصيان، من أراد أن يُجادلنا في هذا ، فصدورنا و قلوبنا مشْرعة لتقبل شبهاتكم فنردّ عليها بالحق الذي يدين الله به، فلن نَهِنَ بإذن الله و لن نحزن بل نفرح أن يكون قادتنا هم المقدمون بدمائهم و أموالهم لينصروا هذا الدين، ونحن بإذن الله تَبَع لهم و سائرون على منهجهم {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ} و قد مستهم قروح ولا تزال قروح غير مُندملة بإذن الله.

{ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ } : سُنّة الله أن نُسَرَّ وأن نُساء ، أن يكون يوم لنا و يوم علينا حتى يَمِيز الله الخبيث من الطيّب و حتى نتبيّن الصّادق من الكاذب ،{ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا }، هنا الامتحان:هل أنت من أهل الإيمان؟ هل أنت من أهل الحق ؟هل أنت من أهل الثّبات ؟هل أنت في موقف أنس بن النضر لما ألقى الصحابة سيوفهم عندما سمعوا بمقتل رسول الله في غزوة أحد فقال لهم " قُومُوا فمُوتُوا على ما مات عليه رسول الله"، لا يُجدي البكاء ولا يجدي العويل فمواتوا على ما مات عليه رسولكم الكريم، ثم التفت فقال " اللهم إني أبرأُ إليك ممّا فعل هؤلاء، أي كفار قريش، وأعتذر إليك مما فعل هؤلاء، أي أصحاب محمد (صلى الله عليه و سلم) ممن أقعدهم المُصاب بخبر موت رسول الله"، ثم قاتل حتى قُتِل، هؤلاء هم مثلنا الأعلى.

قُتِل شيخنا وقائدنا و نحسبه في الشّهداء، ماذا نصنع ؟ ما المطلوب؟ المطلوب منا هو موقف الصّدّيق رضي الله عنه لما رأى موقف الصحابة و تكذيب عمر بوقوع المُصاب رغم عظمة عمر ورغم شِدّته لم يُصدق، قام الصديق (هذا هو الموقف الذي تحتاجه الأمة اليوم) و قال " من كان يعبد محمدًا فإن محمدا قد مات و من كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت و ما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم" ، هذه هي المواقف المطلوبة من شباب الإسلام اليوم من أهل الحق النّاصرين لدينهم لا يزيدهم موت قادتهم إلا ثباتًا، بدأ من سيّد رحمه الله مرورا بمروان حديد وإخواننا بالعسكرية الفنية في مصر إخواننا : صلاح سرية و خالد الإسلامبولي و عدنان عُقلة و القائمة طويلة إلى أبي مصعب الزرقاوي وأبي عمر و سائر إخواننا وقادتنا، إذا قتل هؤلاء فعلينا أن نُوجِد قادة أمثالهم .

{ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ } هذه الآية تُبيّن أن الشهادة في سبيل الله اصطفاء، فالله لا يصطفي من أهل الإيمان قاطبة إلا النُّخبة، و يتّخذ منكم شهداء، و كلما قُتِل و استُشهد مسلم في سبيل الله كلما باهى الله بقتله ملائكته في الملإ الأعلى ، يقول لهم ألم أقل لكم إني أعلم ما لا تعلمون و يذكرهم جلّ في علاه لمّا قال لهم { وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ}.

لمّا يُقتل مسلم في سبيل الله ، الله عند موته و قتله يُذّكّر ملائكته الم اقل لكم قَالَ {إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} لأجل هذا خلق الله الإنسان و لأجل هذا استخلفه {وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ}ثم قال تعالى {وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا وَيَمْحَقَ}ليمحص الذين امنوا ممن قتل : فيها دليل على أن من يُقتل في سبيل الله يُكَفِّر الله سيئاته ،يُمحّص الله سيئاته من حسناته فيَلقاه و لا ذنب عليه، هذا خاص بمن قُتِل في سبيل الله و عامّ بأهل الإيمان لأنه إذا أصابهم قرح فستَتَمَحَّص صفوفهم فيظهر الصّادق من الكاذب والمؤمن من المنافق و يَمحَق الكافرين، لمّا ينكسر أهل الإسلام يزداد أهل الكفر طغيانا وعُلُوًّا بكفرهم و عصيانهم فيكون ذلك سببا لمحقهم بإذن الله و دم شيخنا أسامة (تقبله الله في الشهداء) سيكون لعنة عليهم بإذن الله سواء بقينا أو لم نبقى لأن دماء الشهداء لا تضيع أبدا، دماء الشهداء هي الماء الذي تُسقى به شجرة الإسلام فتورِق شبابا مَجاهدا مُنافحا عن هذا الدين بإذن الله و سينتصر الإسلام لقوله صلّى الله عليه و سلّم: "إن الله زَوَى لِيَ الأرض فرأيتُ مَشارقها و مَغاربها و أن هذا الدين لَبَالِغٌ ما زَوَى لِيَ الله من الأرض فلا يَترك بين حجر ولا وَبَر إلا دخله بعزّ عزيز أو بِذُلِّ ذليل عِزّ يَعِزُ فيه أهل الإسلام و ذُلّ يَذُلّ فيه أهل الكفر "، فموعودُ الله لرسول الله (صلّى الله عليه و سلّم) آت لا محال ، لا شك في ذلك و لا ريب.

ثم قال تعالى { أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ) : ظننتم أن تدخلوا الجنة من غير عمل ، من غير عرق ، من غير دماء ، من غير بذل ...انظروا إلى هذه الآية العظيمة ، فليتدبرها من خرج في يوم إعلان استشهاد الشيخ ليُبشِّر بانهزام القاعدة، ألم يقرأ هذه الآيات ؟ألم يقرأ هذا الحديث ؟ ألم يتفكر بأنه لا يحق لمسلم بأن يتكلم بكلام فيه شماتة في موت قائد مسلم؟ أن يتكلم بكلام يستشف فيه و فرحته تُضَاهِي فرحة نتانياهو.، ألا يخجل من نفسه؟  
هؤلاء الإسلاميين الذين يقولون بأنهم يمارسون السياسة ،أما كان حريٌّ بهم أن يمارسوا السياسة مع إخوانهم ، يمارسون السياسة مع العلمانيين و مع أعداء الأُمّة و يداهنونهم، داهنونا نحن على الأقل ،مسحتم على جراحنا على الأقل، تُظهرون الشماتة؟ انهزمت القاعدة...دعنا من التسميات ، دعنا من الشعارات،هَبْ أننا لسنا بأهل حق،هبْ أننا خوارج...أَمِن السياسة و من الكياسة أن تتشدق بقولك "القاعدة هُزِمت مرتين يوم أن انتصرت الثورة التونسية المجيدة و يوم قُتل أسامة" ،تريد أن تبين أن السائرين على هذه الطريق قد ظلوا الطريق، بل وقد قُلتها باللفظ عندما قلت :أساؤوا للإسلام ...

بالله عليكم ممن نقبل الحق؟ من ملياردير قدّم ماله و نفسه ووقته و أهله وأحبُّ الناس إليه ،قدمهم في سبيل الله طيلة ثلاثين سنة، نقبل منه هو الحق أم نقبله ممن امتلأت بطونهم بالأموال التي يغدقها أعدائنا (الغرب) عليهم، ممن نقبل؟  
يخرج علينا مثل هؤلاء في يوم مُطَالَبُون فيه بأن يُظهِروا سماحة الإسلام مع أهل الإسلام فإذا بهم يُظهرون سماحة الإستسلام مع أعداء الإسلام . لن نتكلم عن الشيخ أسامة و لن نتكلم عن شيوخ الجهاد و لن نتكلم عن من قدم نفسه في سبيل الله ، مَناقِبهم أكثر من أن تُحصى و لست أهلا لأتكلم عنهم ولكن أتكلم عن هذا الواقع المرير، يدعوننا اليوم من أجل أن نتآلف وأن نتصالح و في نفس الوقت يطعنوننا ، ليس أمامنا و لكن يطعنوننا أمام العالم و في وسائل الإعلام و يقولون "هُزِمت القاعدة يوم انتصرت الثورة" ، أين الحنكة و السياسة؟ هل تفهم و تعي ما تقول؟ ما هذا الغباء؟ من ظن أن الثورة قد انتهت في تونس وفي مصر وفي غيرها فهو واهم و الدليل ما تشاهدونه اليوم والزلزال قادم...  
إذا تكلمنا نحن و بيَّنّا الحق قيل عنا جِهال وقيل عنا أننا لا نفقه في الواقع شيئا، فتعالى يا من تفقه في الواقع، أليس من الحكمة أن تستغل الظرف لتؤلف بين قلوب المسلمين على اختلاف توجهاتهم ؟، سبحان الله، التُّرابي وتعلمون من هو الترابي، موقفه كان أشرف من موقفك...

قُتل الشيخ، استشهد و نحسبه كذلك، حتى وإن خالَفْتنا فليس في يوم سيلان دمائه تطلع على العالم لتبين فساد المنهج و خطأه وانحرافه،سبحان الله وهل أنتم اليوم تنعمون بهذه الكراسي الوفيرة إلا بجهاد الشيخ وإخوانه؟ من الذي أحيا العزة بقلوب الأمة، عُصاتها قبل تُقاتها غير هذا المنهج؟ لماذا في أقصى الأرض و في القرى والأرياف قبل المدن لماذا يذكر الشيخ أسامة ولا تذكرون؟  
كما ورد في الحديث (إن الله إذا أحب عبدا نادى جبريل فقال " يا جبريل إني أحببت فلانا فأحِبّه"، فينادي جبريل بأهل السماء أن الله أَحَبَّ فلانا فأَحِبوه فيحبه من في السماء وهو في الأرض و يجعل الله له القبول ).

فيا من تتشدقون و تتكلمون ، من يذكر أسمائكم؟ العالم كله بكافره قبل مسلمه لا يذكر إلا أسامة و إخوانه، لا يذكر إلا هذا المنهج ولذلك كما قلت لكم في مبتدإ كلامي، إن أردتم أن تعرفوا أنكم أهل الحق فانظروا إلى من خالفنا من أهل الإسلام قبل أن تنظروا إلى أعدائنا فإن ناصبونا كلهم الخذلان و العدى فاعلموا أنكم أهل الحق وتأكدوا من ذلك ولا تذلوا بالصدع بهذه الحقيقة، ارفعوا رؤوسكم فوالله إنكم أهل الحق و اثبتوا على هذا الطريق و سيروا على خطى قادتكم.

المطلوب اليوم موقف الصديق،الصدق، تراصُّ الصفوف، { إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ } ، دمائه و دماء إخوانه يسقى بها بنيان الإسلام و أشلائه و أشلاء إخوانه يشد بها بنيان من يحب أن يقاتل إعزازا لكلمة التوحيد، فاثبتوا إخواني ولا يزيدكم هذا الانكسار إلا قوة و ثباتا ، لا تهنوا ولا تحزنوا و تذكروا موعود الله، إنها جنة عرضها السموات والأرض { أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ } ، الصبر هو مؤونة هذه الطريق، الصبر على النفس، الصبر على الأهل والمال والولد، الصبر على الأعداء، الصبر على المخذلين، الصبر هو الزاد الذي ستصل به إلى خاتمة المرحلة و هي أن يبارك الله على أشلائك و يبارك على دمائك التي قدمتها في سبيل الله، فاثبتوا واصبروا و طبقوا البيعة مع الله { إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ } ، طبقوا هذا العهد مع الله بأن تبيعوا أنفسكم و أموالكم و جهدكم وأوقاتكم و كلما تحبون في هذه الدنيا نصرة لهذا الدين.

يقاتلون في سبيل الله فيقتلون و يقتلون : هذه هي البيعة و هذا هو العهد مع الله، لا ترجعوا إلى الوراء بعد موت شيخكم أو موت قادتكم ، اثبتوا و موتوا على ما مات أخياركم، ولا تلتفتوا إلى هؤلاء لأن نبينا (صلى الله عليه و سلم) أخبرنا عنهم وقال "لاتزال طائفة من أمتي قائمين على الحق لا يضرهم من خالفهم أو خذلهم" ، فالمخالفون لنا من أهل الإسلام مجودون لكنهم لن يضرونا بإذن الله و المخذلون كثر ولكن لن يضرونا بإذن الله ، فلنستمسك بالنهج الذي سار عليه قادتنا وإخواننا و لنُصَفِّى قلوبنا لبعضنا ولا ندع مجالا للمخذّلين ولا مجالا للشيطان سواء كان إنسيّا أو جنِّيّا أن يشق صفوفنا وكما قلت " موت قادتنا دليل على صدقنا"، فلنثبت فلنثبت والله معنا ، أقول ما تسمعون وأستغفر الله لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه.

اللهم تقبل شيخنا و تقبل إخواننا وقادتنا وتقبل كل أعمالنا  
اللهم يا واحد يا أحد ، يا فرد يا صمد ، اللهم يا من قلت و قولك الحق {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ}   
اللهم أقِم لنا دولة الإسلام، أقم لنا دولة الإسلام أقم لنا دولة الإسلام، دولة يعز فيها أهل طاعتك و يذل فيها أهل معصيتك و يؤمر فيها بالمعروف و ينهى فيها عن المنكر و تقام فيها شعائر دينك  
اللهم أيّدنا بنصرك   
اللهم أيدنا بجند من عندك

اللهم كن مع إخواننا المجاهدين في كل مكان ، اللهم كن معهم لا تكن عليهم ، اللهم وحِّد صفوفهم ، اللهم لَمْلِم شملهم و اجعلهم يدا واحدة على عدونا وعدوهم  
اللهم يا رب العالمين، تقبل شيخنا و قادتنا وإخواننا وكل من قتل في سبيلك شهيدا عندك   
اللهم اجعل أرواحهم في حواصل طير حرة تسرح في الجنة ، اللهم ألحقنا بهم على خير   
اللهم ثبتنا على هذا الدين و ثبتنا على هذا المنهج القويم حتى نلقاك و أنت راض عنا واجعل خاتمتنا شهادة في سبيلك ترضى بها عنا و تبلغنا بها الفردوس الأعلى صحبة نبيك سيدنا محمد (صلى الله عليه و سلم)   
اللهم اجعلنا ممن يشرب من يد نبيك (صلى الله عليه و سلم) شربة لا نظمئ بعدها أبدا  
اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة فتقبل منا ولا ترد أيدينا صفرا  
وصل الله وبارك على سيدنا محمد وعلى اله و صحبه اشهد أن لا اله إلا أنت استغفرك اللهم وأتوب إليك.

**مؤسسة القيروان الإعلامية**

1432هـ